

أرض البنط في الصومال تسعى لحظر ختان الإناث

تشريع منع ختان البنات يعزز المساواة لإنهائه



ختان الإناث تكاد لا تنجو منه أنثى في الصومال

وأوضح المتحدث الألماني أن هذه الحالات هي: تجهيز اللحم النيء والبيض أو إذابة لحوم الطيور المتجمدة؛ حيث يرتفع في هذه الحالات خطر العدوى ببكتيريا السالمونيلا التي قد تؤدي في أسوأ الحالات إلى الإصابة بتعفن الدم. وهنا يجب تعقيم طاولة العمل مع مراعاة شطفها جيدا بماء صاف.

ويشكل عام من الأفضل استخدام لوح تقطيع عند تجهيز هذه النوعية من الأطعمة؛ حيث يسهل تنظيف اللوح بعد الاستخدام، وذلك بوضعه في غسالة الصحون مثلا.

جدير بالذكر أن أعراض الإصابة بعدوى السالمونيلا تتمثل في الإسهال المفاجئ والام البطن والغثيان والقيء والحُمى والصُداع. ويجب الاتصال بقسم الإسعاف فور ملاحظة هذه الأعراض.

وتنقضي الظروف الراهنة من ربة البيت أن تنظف مطبخها لتحافظ على سلامة عائلتها، خصوصا إثر انتشار فايروس كورونا الذي يستوجب الاحتراز وتوخي الحذر والحرص على التعقيم أكثر من ذي قبل.

وتبدأ أولى الخطوات بتنظيف وتعقيم الأبراج والخزائن، لأنها مكان تخزين الأطعمة والمعلبات والأدوات وعادة ما تحتوي على نسبة عالية من البكتيريا والجراثيم نظرا لكثرة الأشياء المخزنة فيها، خصوصا التي يتم جلبها من الخارج.

ويعد ختان الإناث انتهاكا صريحا لحقوق الإنسان ويؤدي إلى الأم جسدية ومضاعفات صحية قد تدوم مدى الحياة، كما تتوقف الكثير من الناجيات عن الذهاب إلى المدرسة بعد تعرضهن للختان مما يجعل تلك العادة سببا في تكريس تهميشهن ونقص فرصهن في الحصول على حياة كريمة يستطعن فيها تحقيق إمكاناتهن.

وأعرب نيكولاي بوتيف، الممثل السابق لصندوق الأمم المتحدة للسكان في الصومال، عن حزنه الشديد لوفاة الطفلة نور ولاستمرار معاناة الفتيات الصوماليات من تشويه الأعضاء التناسلية، مؤكداً على ارتباط تلك العادة بارتفاع نسبة وفيات الأمهات في البلد. وقال بوتيف "إن ختان الإناث ليس أمرا متعلقا بحقوق الإنسان فحسب، بل يتعلق أيضا بحياة الإنسان. إن التزامنا بعدم التسامح نهائيا مع تفشي تلك العادة هو التزام بحماية الأرواح".

ويقود صندوق الأمم المتحدة للسكان واليونيسيف أكبر برنامج للتسجيل بإنهاء تشويه الأعضاء التناسلية للإناث. ويعمل البرنامج في 17 دولة أفريقية كما يدعم العديد من المبادرات الإقليمية والدولية.

آخر لديه هذا الالتزام وستكمل هذا إلى النهاية. وتعرضت ديري نفسها لعملية ختان في سن الخامسة، وتوفيت أختها متأثرة بنزيف حاد بعد الختان. وعندما كان عمرها 13 عاما فرت ديري من زواج رتيبه الأهل لنصل في نهاية المطاف إلى لندن.

وقالت ميمون ماهد، الناشطة الصومالية المناهضة لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، إنها ما زالت تتذكر خضوعها لهذه الممارسة "المؤلمة للغاية"، وأضافت "بصفتي امرأة شابة، أرحب بالخطوة التي اتخذتها الحكومة".

ويعد ختان الإناث واجبا دينيا مقدسا لدى الكثير من العائلات الصومالية بهدف إلى حماية عذرية الفتاة. لذا فإن معارضة تشويه الأعضاء التناسلية أمر قد لا يحظى بشعبية كبيرة، بل قد يعرض ذلك الرأي صاحبه للخطر.

وقالت وارييس ديري، البدوية الصومالية التي تحولت إلى عارضة أزياء شهيرة، لروبرت إن ختان الإناث لا يزال يحدث لأن العالم يفضي الطرف عن تلك الجريمة التي ترتكب بحق الفتيات. واستغلت ديري شهرتها -التي اكتسبتها من ظهورها كعارضة على غلاف تقويم شركة بيريلي العالمية للإطارات وتمثيلها أمام تيموني دالتون في فيلم "ليفينج دايليتس" ضمن سلسلة أفلام جيمس بوند- لشن حملة مناهضة لختان الإناث.

وقالت في المقابلة إنها أصعب مهمة على الإطلاق تضطلع بها في حياتها، لكن يتعين عليها القيام بها لأنه لا أحد خوضهم تجارب حياتية مع أقرانهم. ويفهمون معنى التعاطف والاضطرار وحسن النية، مكونين الخبرة التي لن تتوقف عن النضج كلما واجهوا معضلة أخلاقية.

ويؤكد خبراء علم النفس أن استمرار الطفل في الوشاية ربما يكون بسبب حاجته إلى الاهتمام والثناء على أفعاله ولكسب مكانة يشعر معها بالتميز ويجذب بها انتباه الأباء، حتى لو كان ذلك بتوريط الآخرين في مشكلات. وقد يكون السبب في ذلك إهمالهم له، أو إفراطهم في معاقبته على أخطائه، وتساهلهم مع إخوته الأكبر أو الأصغر سنا.

ويعتبر الخبراء أن الوشاية بين الأطفال تزجج الأهل، فضلا عن أنها تشكل مرضا سلوكيا؛ ذلك أن الطفل الوشائي يسعى إلى التقليل من شأن أقرانه عن طريق إظهار عيوبهم وإبراز تصرفاتهم السلبيّة لإثبات أنه الأفضل دائما.

ويرى خبراء علم النفس أن مشكلات كثيرة قد تنجر عن هذا السلوك السيء مثل فقدان الواشي أصدقائه وحب الناس له تدريجيا.

يؤدي إلى مجموعة من المشاكل الطبية الخطيرة، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. كما يمكن أن يسبب مشاكل صحية عقلية وجسدية طويلة الأمد بما في ذلك الانتهاكات المزمنة ومشاكل في الدورة الشهرية والعقم ومضاعفات الحمل والولادة. وفي بعض الحالات يمكن أن تنزف الفتيات حتى الموت أو يمتن نتيجة للتعفن.

وفي العديد من المجتمعات تزوج الفتيات بعد فترة وجيزة من الختان مما يعوق تقدمهن في التعليم والصحة والتوظيف.

وقد يؤدي إغلاق المدارس بسبب العقد المقبل، حسب تقديرات صندوق الأمم المتحدة للسكان، مما يعيق الجهود العالمية للقضاء على هذه الممارسة بحلول سنة 2030.

وفي الصومال حيث ينتشر الختان أبلغت الجمعيات الخيرية عن زيادة في الحالات، إذ يقدم الختان خدمات للفتيات العالقات في المنزل بسبب الإجراءات المتخذة للحد من تفشي الوباء.

وقال نشطاء إن التشريع الذي يحظر ختان الإناث سيعزز كفاحهم لإنهائه. وأشاد ممثل صندوق

الأمم المتحدة للسكان في الصومال أندرسز تومسون بهذه النقطة المهمة، وقال إن مشروع القانون سيكون له "أثر مضاعف في حملة إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في أرض البنط" إذا تمت الموافقة عليه، وأضاف في بيان "هذا يعني أن الفتيات سيكن في مأمن من الختان الوحشي".

ويقال مسؤولو وزارة العدل إن مشروع القانون يتضمن عقوبات صارمة لمن يمارسون تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، بما في ذلك المستشفيات والقبائل والختان التقليديون. ولم يتم تحديد موعد عرض مشروع القانون على البرلمان للتصويت عليه حتى الآن.

ويكاد تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الذي ينطوي على الاستئصال الجزيئي أو الكلي للأعضاء التناسلية الأنثوية، يشمل الجمع في الصومال؛ حيث طال 98 في المئة من النساء والفتيات، وفقا لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

ولا يوجد حاليا قانون وطني يحظر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في الدولة الأفريقية. وسبق أن اعتمدت أرض البنط ودولة أرض الصومال الانفصالية فتاوى دينية ضد هذه الممارسة، لكن لم يتم وضع تشريع برلماني معمول به.

ويؤثر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية على 200 مليون فتاة وامرأة على مستوى العالم ويمكن أن

تستعد أرض البنط في الصومال لحظر ختان الإناث عبر مشروع قانون يجرم الطقوس المجتمعية القديمة وافقت عليه الحكومة وسيتم تقديمه إلى البرلمان. وقد رحب نشطاء مناهضون لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث بمشروع القانون، مؤكدين أنه سيعزز جهود إنهاء هذه الممارسة. وستكون العقوبة صارمة تجاه كل من تثبت مشاركته في هذه الجريمة.

غاروي (الصومال) - خطلت منطقة أرض البنط الصومالية شبه المستقلة خطوة أولى نحو حظر ختان الإناث في بلد تجبر فيه جل النساء والفتيات على الخضوع لهذه الممارسة المدانة دوليا.

ووافق رئيس أرض البنط سعيد عبدالله ديني وحكومته مؤخرا على مشروع قانون يجرم الطقوس القديمة وسيتم تقديمه إلى البرلمان، وهو إجراء قال نشطاء مناهضون لتشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية إنه سيعزز جهودهم لإنهاء هذه الممارسة. وقال وزير العدل في أرض البنط أويسل شيخ حمود للصحافيين "سيمنع ختان الفتيات، يجب ترك الفتيات في أرض البنط كما يولدن. أي شخص يمارس الختان في المنطقة سيواجه كامل قوة القانون".

وقال مسؤولو وزارة العدل إن مشروع القانون يتضمن عقوبات صارمة لمن يمارسون تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، بما في ذلك المستشفيات والقبائل والختان التقليديون. ولم يتم تحديد موعد عرض مشروع القانون على البرلمان للتصويت عليه حتى الآن.

ويكاد تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الذي ينطوي على الاستئصال الجزيئي أو الكلي للأعضاء التناسلية الأنثوية، يشمل الجمع في الصومال؛ حيث طال 98 في المئة من النساء والفتيات، وفقا لصندوق الأمم المتحدة للسكان.

ولا يوجد حاليا قانون وطني يحظر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في الدولة الأفريقية. وسبق أن اعتمدت أرض البنط ودولة أرض الصومال الانفصالية فتاوى دينية ضد هذه الممارسة، لكن لم يتم وضع تشريع برلماني معمول به.

ويؤثر تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية على 200 مليون فتاة وامرأة على مستوى العالم ويمكن أن

القانون يتضمن فرض عقوبات صارمة على من يشوهون الأعضاء التناسلية الأنثوية، بما في ذلك المستشفيات والقبائل

وتقول منظمة الصحة العالمية إن أكثر من 200 مليون امرأة على قيد الحياة حاليا تعرضن للختان، معظمهن في 30 دولة بأفريقيا والشرق الأوسط وآسيا.

وتشعر الفتيات الصغيرات بالأم شديد جراء الختان الذي يسبب لهن مشكلات صحية طويلة الأمد إذا بقين على قيد الحياة أصلا، مما دفع المجتمع الدولي إلى الاعتراف بأنه انتهاك لحقوق الإنسان ويمثل تمييزا ضد المرأة.

وفي العام 2018 أعلن أحمد علي ضاهر المدعي العام الصومالي عن إحالة قضية مقتل الطفلة ديقا نور بعد خضوعها لتشويه الأعضاء التناسلية -المعروف بختان الإناث- على المحكمة، في سابقة هي الأولى من نوعها في تاريخ الصومال. وقد توفيت الطفلة بعد نزيف حاد تبع تعرضها للختان.

ويؤكد خبراء علم النفس أن استمرار الطفل في الوشاية ربما يكون بسبب حاجته إلى الاهتمام والثناء على أفعاله ولكسب مكانة يشعر معها بالتميز ويجذب بها انتباه الأباء، حتى لو كان ذلك بتوريط الآخرين في مشكلات. وقد يكون السبب في ذلك إهمالهم له، أو إفراطهم في معاقبته على أخطائه، وتساهلهم مع إخوته الأكبر أو الأصغر سنا.

ويعتبر الخبراء أن الوشاية بين الأطفال تزجج الأهل، فضلا عن أنها تشكل مرضا سلوكيا؛ ذلك أن الطفل الوشائي يسعى إلى التقليل من شأن أقرانه عن طريق إظهار عيوبهم وإبراز تصرفاتهم السلبيّة لإثبات أنه الأفضل دائما.

ويرى خبراء علم النفس أن مشكلات كثيرة قد تنجر عن هذا السلوك السيء مثل فقدان الواشي أصدقائه وحب الناس له تدريجيا.

يؤدي إلى مجموعة من المشاكل الطبية الخطيرة، وفقا لمنظمة الصحة العالمية. كما يمكن أن يسبب مشاكل صحية عقلية وجسدية طويلة الأمد بما في ذلك الانتهاكات المزمنة ومشاكل في الدورة الشهرية والعقم ومضاعفات الحمل والولادة. وفي بعض الحالات يمكن أن تنزف الفتيات حتى الموت أو يمتن نتيجة للتعفن.

وفي العديد من المجتمعات تزوج الفتيات بعد فترة وجيزة من الختان مما يعوق تقدمهن في التعليم والصحة والتوظيف.

وقد يؤدي إغلاق المدارس بسبب العقد المقبل، حسب تقديرات صندوق الأمم المتحدة للسكان، مما يعيق الجهود العالمية للقضاء على هذه الممارسة بحلول سنة 2030.

وفي الصومال حيث ينتشر الختان أبلغت الجمعيات الخيرية عن زيادة في الحالات، إذ يقدم الختان خدمات للفتيات العالقات في المنزل بسبب الإجراءات المتخذة للحد من تفشي الوباء.

وقال نشطاء إن التشريع الذي يحظر ختان الإناث سيعزز كفاحهم لإنهائه. وأشاد ممثل صندوق

الأمم المتحدة للسكان في الصومال أندرسز تومسون بهذه النقطة المهمة، وقال إن مشروع القانون سيكون له "أثر مضاعف في حملة إنهاء تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية في أرض البنط" إذا تمت الموافقة عليه، وأضاف في بيان "هذا يعني أن الفتيات سيكن في مأمن من الختان الوحشي".

ويقال مسؤولو وزارة العدل إن مشروع القانون يتضمن عقوبات صارمة لمن يمارسون تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، بما في ذلك المستشفيات والقبائل والختان التقليديون. ولم يتم تحديد موعد عرض مشروع القانون على البرلمان للتصويت عليه حتى الآن.

ويكاد تشويه الأعضاء التناسلية الأنثوية، الذي ينطوي على الاستئصال الجزيئي أو الكلي للأعضاء التناسلية الأنثوية، يشمل الجمع في الصومال؛ حيث طال 98 في المئة من النساء والفتيات، وفقا لصندوق الأمم المتحدة للسكان.



موضة

نقوش جلد النمر تزين فساتين صيف 2021

ميونخ (ألمانيا) - أوردت مجلة "Elle" أن الفستان يزدان بنقوش جلد النمر في صيف 2021 ليمنح المرأة إطلالة شرسة مفعمة بالأنوثة والإفراء.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الفستان المزاد بنقوش جلد النمر يتوفر بكل التصاميم الممكنة؛ حيث توجد موديلات طويلة وأخرى قصيرة وموديلات ذات أكمام طويلة وأخرى ذات أكمام قصيرة وموديلات جريئة وأخرى تتحلى بالبساطة.

وأشارت "Elle" إلى أن الفستان المزاد بنقوش جلد النمر يمتاز بتنوع إمكانيات التنسيق؛ حيث يمكن تنسيقه مع بليزر أسود وحذاء ذي كعب عال ولونه أسود أيضا، وتلك للحصول على إطلالة أنيقة وفخمة تلائم أجواء العمل والمناسبات الراقية. وللحصول على إطلالة أكثر جرأة وجاذبية يمكن تنسيق الفستان مع قطع ذات ألوان قوية مثل الوردى الصارخ والأصفر الشمسي واللون البنفسجي الغامق.



وشاية الأطفال ليست سلوكا سيئا

بدافع الخوف من العقاب أو رغبة في المكافأة. ومع دخول المدرسة يفرط الأطفال في تعميم القواعد التي ترسوا عليها، ويقلقون بشدة إذا لم يتبعها الآخرون، بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم.

ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

بخاصة من ينافسونهم مثل أشقائهم وأصدقائهم. ويطور الأطفال بعد ذلك معرفة بالمجتمع من حولهم وبالعواطف الكامنة وراء السلوكيات والمبادئ، بعد

الوشاية لدى الطفل قد تكون معبرة عن حاجته للاهتمام